

تاج العروس من جواهر القاموس

وَطَوَى كَشْحًا عَلَى ضَرْغٍ إِذَا أَضْمَرَهُ . قَالَ زُهَيْرٌ : .
وَكَانَ طَوَى كَشْحًا عَلَى مُسْتَكْنَةٍ ... فَلَا هُوَ أَبْدَاهَا وَلَمْ يَتَجَمَّعْ .
وَطَوَى كَشْحَهُ عِزِّي إِذَا قَطَعَنِي وَعَادَانِي . وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعَشِيِّ : .
" وَكَانَ طَوَى كَشْحًا وَأَبَّ لِيَذْهَبَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : يَحْتَمِلُ قَوْلُهُ : وَكَانَ طَوَى
كَشْحًا أَيْ عَزَمَ عَلَى أَمْرٍ وَاسْتَمَرَّتْ عَزِيمَتُهُ وَيُقَالُ : طَوَى كَشْحَهُ عَنْهُ إِذَا
أَعْرَضَ عَنْهُ . وَالْكَشْحُ : الْوَدَعُ . وَكُلُّ ذَلِكَ كُشُوحٌ لَا يُكْسَرُ إِلَّا عَلَيْهِ . قَالَ أَبُو
ذُؤَيْبٍ : .

كَأَنَّ اللَّطِّبَاءَ كُشُوحُ النَّسَا ... يَطْفُونَ فَوْقَ دُرَاهِ جُنُوحًا قَالَ أَبُو
سَعِيدٍ السَّكَّرِيُّ جَامِعُ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ : الْكَشْحُ وَشَّاحٌ مِنْ وَدَعٍ فَأَرَادَ :
كَأَنَّ الطَّبَّاءَ فِي بِيَاضِهَا وَدَعُ . يَطْفُونَ فَوْقَ دُرَاهِ الْمَاءِ . وَجُنُوحٌ : مَائِلَةٌ .
شِبْهَ الطَّبَّاءِ وَقَدْ ارْتَفَعْنَ فِي هَذَا السَّيْلِ بِكُشُوحِ النَّسَاءِ عَلَيْهِنَّ الْوَدَعُ .
ثُمَّ قَالَ : وَكَانَتِ الْأَوْشَحَةُ تُعْمَلُ مِنْ وَدَعٍ أَبْيَضَ وَالْكَشْحُ بِالتَّحْرِيكِ : دَاءٌ
فِي الْكَشْحِ أَيْ الْخَاصِرَةِ يُكْوَى مِنْهُ أَوْ هُوَ ذَاتُ الْجَنْبِ . وَكَشْحٌ كَشْحًا : شَكَا
كَشْحَهُ . وَقَدْ كُشِحَ كَعُنِي كَشْحًا إِذَا كُوِيَ مِنْهُ وَمِنْهُ سُمِّيَ الْمَكْشُوحُ
الْمُرَادِيُّ حِلْفًا وَنَسَبُهُ فِي بَجِيلَةَ ثُمَّ فِي بَنِي أَحْمَسَ وَاسْمُهُ هُبَيْرَةُ بْنُ
هَلَالٍ وَيُقَالُ عَبْدٌ يَغُوثُ بْنُ هُبَيْرَةَ بْنِ الْحَارِثِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَسْلَمَ
ابْنِ أَحْمَسَ بْنِ الْغَوْثِ بْنِ أَنْمَارٍ وَهُوَ وَالِدُ بَجِيلَةَ وَخَذَّعَهُ . وَفِي الرُّوسِ الْأُنْفُ :
وَأِنْ زَمَّا سُمِّيَ مَكْشُوحًا لِأَنَّهُ ضُرِبَ بِسَيْفٍ عَلَى كَشْحِهِ . قَالَ شَيْخُنَا : وَيُمْكِنُ الْجَمْعُ
بَيْنَهُمَا بِأَنَّهُ لَمَّا أُصِيبَ فِي كَشْحِهِ بِالسَّيْفِ عَالَجُوهُ بِالْكَيْ . وَابْنُهُ قَيْسٌ
وَيُكْنَى أَبَا شَدَّادٍ قَاتِلُ الْأَسْوَدِ الْعَنْدُسِيِّ مِنْ فُرْسَانَ الْإِسْلَامِ . وَالْكَشْحُ
كَتَبَ : سِمَةٌ فِي الْكَشْحِ . وَرَجُلٌ مَكْشُوحٌ : وَسِمَ بِالْكَشْحِ فِي أَسْفَلِ الضُّلُوعِ .
وَالْكَشْحُ الْبَعِيرُ وَكَشْحَهُ : وَسَمَهُ هُنَاكَ . التَّشْدِيدُ عَنْ كُرَاعٍ . وَالْكَاشِحُ :
مُضْمِرُ الْعَدَاوَةِ الْمَتَوَلَّى عَنْكَ بَوْدَهُ . وَالْعَدُوُّ الْمُبْغِضُ كَأَنَّهُ يَطْوِي
الْعَدَاوَةَ فِي كَشْحِهِ أَوْ كَأَنَّهُ يُؤَلِّيكَ كَشْحَهُ وَيُعْرِضُ عَنْكَ بَوَجْهِهِ . وَالْإِسْمُ
الْكُشْحَةُ . وَفِي الْحَدِيثِ : أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ عَلَى ذِي الرَّحِمِ الْكَاشِحُ قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ : وَسُمِّيَ الْعَدُوُّ كَاشِحًا لِأَنَّهُ وَلَّاكَ كَشْحَهُ وَأَعْرَضَ عَنْكَ . وَقِيلَ :
لَأَنَّهُ يَخْبَأُ الْعَدَاوَةَ فِي كَشْحِهِ وَفِيهِ كَبِدُهُ وَالْكَبِدُ بَيْتُ الْعَدَاوَةِ

والبَغَضَاءِ . ومنه قيل للعَدُوِّ أَسْوَدُ الكَبِيدِ كَأَنَّ العَدَاوَةَ أَحَرَفَت
الكَبِيدَ . وكَشَحَ له بالعَدَاوَةِ : عَادَاهُ وفاسدَه ككاشحَه مُكاشَّةً وكِشاحاً .
وكَشَحَ القَوَمَ : فَرَّقَهُم يَقَالُ : مَرَّ فُلَانٌ يَكْشَحُ القَوَمَ وَيَشُلُّهُمُ
وَيَشْحَنُهُمْ أَيْ يُفَرِّقُهُمْ وَيَطْرُدُهُمْ . وكَشَحَتِ الدَّابَّةُ إِذَا أُدْخِلَتْ
ذَنَبُهَا بَيْنَ رِجْلَيْهَا . وَأَنشَدَ :
يَأْؤِي إِذَا كَشَحَتْ إِلَى أَطْبَائِهَا ... سَلْضَبُ الْعَسِيبِ كَأَنَّهُ ذُعْلُوقُ